الصباح AL-SABAH

«التطبيقي» استضافت الاجتماع الـ 31 لرؤساء ومديري مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني الخليجيين

حسن الفجام : الارتقاء بالعنصر البشري وتأهيل الكوادر المؤهلة للعمل

مدير هيئة التطبيقي حسن الفجام يلقي كلمته

جانب من الاجتماع

استضافت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أمس الاثنين الاجتماع الـ31 لرؤساء ومديري مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف تعزيز التعاون المشترك في كافة المجالات لتكامل الجهود لخدمة مواطني دول المجلس.

وقال رئيس قطاع شؤون الإنسان والبيئة بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المهندس عبدالله الربعي في كلمة ألقاها خلال افتتاح الاجتماع إن «الامانة على ثقة بالجهود الحثيثة التي تبذلها مؤسسات التعليم التقني والتدريب المهني بدول المجلس والتي تسهم بتعزيز التعاون المشترك في كافة المجالات شاكرا الجهود المبذولة من قبل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت على هذا التنظيم والاستضافة الكريمة لأعمال الاجتماع».

وأضاف «لا يخفى على جمعكم الكريم أهمية التعليم التقني والتدريب المهني الذي يعتبر أحد العوامل الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة وتحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات ويساهم كذلك في بناء جيل مهاري مؤهل يساهم في التقدم والازدهار الشامل».

وأوضح الربعي أن دول المجلس تولي كل الدعم والاهتمام لهذا المجال إذ تجاوز عدد الكليات التقنية والمعاهد والمراكز المرخصة في دول المجلس الالف مركز بين حكومي وخاص فيم تجاوز عدد المتدربين 300 ألف متدرب ومتدربة.

وأشاد بدعم ورعاية واهتمام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس حفظهم الله ورعاهم بمسيرة العمل الخليجي المشترك حيث كان لتوجيهاتهم الأثر البالغ في دفع هذه المسيرة لتحقيق الأهداف المرجوة.

ومن جانبه رحب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ورئيس الدورة الحالية للجنة رؤساء مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني بدول المجلس الدكتور حسن الفجام في تصريح صحفي على هامش الاجتماع بالوفود الخليجية المشاركة في الاجتماع متطلعا إلى أن يخرج بعدد من القرارات التي تدعم وترتقي بمستوى التعليم الفني والتدريب المهني بدول المجلس لتعزيز وتفعيل المسيرة الخليجية التي تسعى إلى الارتقاء بالعنصر البشري وتأهيل الكوادر المؤهلة للعمل في مختلف المجالات والقطاعات.

وقال الفجام إن «رؤساء ومديري مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني بدول المجلس سيناقشون العديد من المواضيع في مقدمتها «الاستراتيجية الخليجية لمكافحة المخدرات» التي أقرها المجلس الأعلى في دورته الـ45 وكذلك مشروع المسح الشامل للبرامج الحالية القائمة في مجالات احتياجات سوق العمل التقنية والمهنية والذكاء الاصطناعي وغيرها من المواضيع المهمة التي تساهم في تطوير مستوى مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني بدول الخليج.

وأضاف أنه «اطلع رؤساء ومديري مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني على نتائج وتوصيات الاجتماع السابق في دورته الـ30 واتخذوا القرارات المناسبة بشأنها» مبينا أن ذلك لم يكن ليتحقق لولا العمل الدؤوب المسجل ضمن مسيرة الخير والبناء للعمل الخليجي المشترك.

«التطبيقي» تبدأ إجراءات الاعتماد الأكاديمي مع مجلس التعليم المهني الأمريكي «COE»

أعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب البدء بإجراءات الاعتماد الأكاديمي مع مجلس التعليم المهني (COE) الأمريكي وذلك في إطار استراتيجيتها الشاملة لتعزيز جودة المخرجات التعليمية ورفع كفاءة الكوادر الوطنية وتأهيلها بما يلبي احتياجات سوق العمل المتغير.

وقال مدير عام (التطبيقي) الدكتور حسن الفجام في تصريح صحفي أمس الاثنين إن هذه الإجراءات تأتي في إطار توجيهات وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نادر الجلال الداعية إلى الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب المهني وتحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي في جميع التخصصات المطروحة في كلياتها ومعاهدها بما يتماشى مع المعايير الدولية ومتطلبات التنمية الوطنية.

وأوضح الفجام أن مجلس التعليم المهني (COE) يعد من أبرز الهيئات الدولية المعنية بوضع معايير الاعتماد في مجال التعليم والتدريب المهني إذ يعمل المجلس على تعزيز جودة التعليم المهني وتقديم الاعتمادات للمؤسسات التعليمية التي تقدم برامج متخصصة في تلك المجالات مضيفا أن المجلس يضع معايير وإجراءا صامة لعملية الاعتماد بهدف ضمان جودة وفعالية المؤسسات التعليمية.

وأضاف أن الهيئة حصلت على الاعتماد الأكاديمي لعدد من معاهدها التدريبية مؤكدا أن هذا الاعتماد يمثل إنجازا وطنيا ويجسد حرص الهيئة على ضمان جودة برامجها فضلا عن تعزيز مكانتها كمؤسسة تعليمية رائدة في المنطقة وهي خطوة محورية نحو تحقيق أهداف رؤية (كويت جديدة 2035) من خلال إعداد جيل مهني متمكن يواكب التغيرارت الحديثة في سوق العمل.

وأفاد بأن اعتماد برامج الهيئة من جهة مرموقة مثل (COE) يعزز من ثقة جهات العمل والمستفيدين في جودة مخرجاتها ويدعم فرص خريجيها في التوظيف والمنافسة.

وثمن الفجام الدعم الكبير والحرص المتواصل من وزير التعليم العالي مؤكدا أن هذا الإنجاز يأتي ترجمة للتعاون المثمر بين الوزارة وإدارة الهيئة ضمن خطة إصلاح شاملة لتعديل مسار التعليم التطبيقي والتدريب وتطوير برامجه الأكاديمية والتدريبية بما يتماشى مع متطلبات العصر.

تتمات

المشاري : توجيهات

كفاءة، والتوسع في آليات ونظم التطبيق لمواكبة التطورات العالمية وتمكين أفضل الممارسات في هذا القطاع.

وأوضح أن التطوير العقاري يعد عنصرا حيويا مهما في تحقيق الرعاية السكنية المستدامة، مما يجعله ركيزة أساسية في رفاه الإنسان، ووسيلة لخلق بيئة حضرية متكاملة آمنة ومتطورة ومتنوعة.

أضاف الوزير المشاري: «بدأنا في آليات تفعيل مشروعات المطور العقاري، الأمر الذي يمكن شركاءنا في القطاع الخاص في تمثيل دوره الأساسي في سلسة قيمة المشروع»، مؤكدا حرص جهات الدولة على تعزيز الحوار البناء وتبادل الخبرات والتجارب.

وأشاد بجهود القائمين على فعالية قمة الكويت للبناء، لافتا إلى أنها منصة استراتيجية للتواصل بين صناع القرار والمطورين والخبراء، والتعرف على خبرات عدة في قطاع التطوير والبناء وفق أعلى المعايير والممارسات العالمية.

للمرة الثالثة

الحكومية النقالة في الدول العربية. ويرمي إلى توفير مقياس يستخدمه صانعو القرار وواضعوا السياسات لتوضيح بعض الأبعاد التي لا يبينها كثير من المؤشرات الدولية، والمتمثلة في معرفة مدى تطور الخدمة، واستخدامها ورضا المستخدم حيالها، والجهود الحكومية المبذولة لإيصالها إلى الجمهور.

«التربية» : تسكين

الجمعية، مؤكداً حرصه على الاستماع لآراء الميدان وتوضيح توجهات الوزارة في تطوير المنظومة التعليمية بما يتوافق مع رؤية دولة الكويت 2035.

وأوضحت الجمعية في بيانها، أنه في إطار سعيها المتواصل لنقل صوت الميدان التربوي، وتعزيز الشراكة الفاعلة مع وزارة التربية، جددت جمعية المعلمين الكويتية تأكيدها على دعم الكوادر التعليمية وتمثيل تطلعاتهم، من خلال متابعة ملاحظاتهم ورفعها إلى وزير التربية جلال الطبطبائي.

أضافت أن ذلك جاء خلال اللقاء الثاني الذي جمع الوزير الطبطبائي برئيس الجمعية حمد الهولي، منذ صدور القرار الوزاري رقم «116» لسنة 2025، حيث عبّر الوزير عن ترحيبه بالحوار المباشر مع ممثلي الجمعية، مؤكدًا حرصه على الاستماع لآراء الميدان وتوضيح توجهات الوزارة في تطوير المنظومة التعليمية بما يتوافق مع رؤية دولة الكويت 2035.

ورفع الهولي خلال اللقاء مجموعة من المطالب التي تعكس آراء وملاحظات العاملين في الحقل التربوي، لاسيما المتعلقة بقوائم الانتظار وآليات الترشح للوظائف الإشرافية، إلى جانب الاستفسارات حول المعايير الجديدة التي تضمنها القرار الوزاري رقم (116) لسنة 2025، والتي يجري العمل على دراستها ومتابعتها بالتنسيق مع الوزارة.

ولفتت إلى أن قوائم الانتظار تُظهر بوضوح أن النظام الحالي والمعمول به لا يلبي الاحتياج الفعلي لوزارة التربية، وهو ما يعكس أهمية تطبيق معايير دقيقة وعادلة في اختيار القيادات التربوية ووضع حلول مستدامة تضمن نظام الفرص المتكافئة للإدارات المدرسية.

و\كر البيان أن الوزير الطبطبائي أوضح أن القرار الوزاري رقم «116/2025» جاء ليُعزّز من كفاءة آلية الترشح، ويركز على استقطاب القيادات القادرة على تطوير المؤسسات التعليمية، بما يتماشى مع توجهات دولة الكويت نحو تعزيز رأس المال البشري وتحقيق أهداف رؤية الكويت2035.

ورفع الهولي خلال اللقاء مطالب المدرجين في قوائم الانتظار إلى الوزير الطبطبائي، حرصًا منه على ضمان حقوقهم القانونية ومراعاة تطلعاتهم المشروعة.

وحول الرأي القانوني في هذا الملف، ذكر الهولي أنه وبعد الرجوع إلى جهة الاختصاص القانونية والاستشارية في شأن القوانين واللوائح المعمول بها في هذا الشأن، وما ورد في تفسير محكمة التمييز حول القرارات التنظيمية العامة، تبين أن قوائم الانتظار لا تعد مراكز قانونية مُلزمة، وإنما تصنف كأعمال تحضيرية تملك الوزارة صلاحية تعديلها أو إلغائها، لا سيما في ظل المستجدات التي استوجبت تطوير آليات الترشح للوظائف الإشرافية.

وفي إطار جهود الجمعية المستمرة في دعم الكوادر التربوية وتعزيز فرصهم في الترشح للوظائف الإشرافية، أعلن الهولي أنه تم التوصل إلى اتفاق مع وزارة التربية، يُتيح للمسجلين مسبقا في الخدمة الالكترونية إمكانية تعديل واضافة الدورات التدريبية المعتمدة داخل النظام ، حتى تاريخ 14 مايو 2025 وذلك بعد انتهاء موعد التسجيل الأساسي المحدد في 8 مايو 2025.

تأتي هذه الخطوة بهدف تمكين المسجلين في الوظائف الاشرافية من استيفاء متطلبات الدورات التدريبية التي تشكّل أحد المعايير الأساسية في آلية الترشح، حيث أكدت الجمعية حرصها على توفير مجموعة من الدورات التدريبية المعتمدة خلال الفترة الحالية مع وزارة التربية والأكاديميات التي تقدمها الجمعية، ضمن بروتوكول التعاون القائم مع وزارة التربية .

العلي شهد

وأشار إلى أن ما تم تحقيقه اليوم هو ثمرة تدريب مكثف وجهود متواصلة، ضمن منظومة حديثة وضعتها الوزارة لتأهيل الكوادر الوطنية بأعلى المعايير الفنية والمهنية، لمواجهة التحديات الأمنية المتزايدة ومواكبة التطورات المتسارعة في مجالات الطيران.

وقام الشيخ عبدالله الصباح بجولة ميدانية شملت كلا من قاعدة «سالم الصباح» الجوية، وقاعدة «علي السالم» الجوية، اطلع خلالها على عدد من المرافق التشغيلية والفنية من بينها جناح الطيران التشبيهي ومبنى التدريب وحظائر الطائرات.

الكويت والبحرين

دولة لشؤون الاتصالات عمر العمر، حيث تم الاتفاق بين الجانبين على تعزيز التعاون في مجالات التحول الرقمي وتبادل الخبرات التقنية.

وتطرق الاجتماع إلى العديد من ملفات التعاون وخاصة في مجال النقل البري والبحري والجوي والاتصالات، وخاصة موضوع ربط الموانئ وتعزيز السياحة البحرية وأبدى الجانب البحريني رغبته بتوقيع مذكرة تعاون بين البلدين في الربط البحري لتعزيز التعاون وتطوير هذا الإرث البحري المشترك، كما تطرق الجانب البحريني إلى الإستفادة من التجربة البحرينية حول النقل الجوي متمثلة في شؤون الطيران المدني في المملكة.

واستعرضت الوزيرة المشعان المشاريع التى تشرف عليها الوزارة وهيئة الطرق، ومنها الربط الخليجي للربط السككي بين دول مجلس التعاون الخليج العربية والربط السككي بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية مدينة الرياض.

«الخدمة المدنية»

التعاون مع المؤسسات الدولية، ضمن جهود دعم فرص التدريب ورفع كفاءة الجهاز الإداري وتحقيق تطلعات التنمية في دولة الكويت.

وأوضح البيان أن وفد البنك الدولي استعرض خلال الاجتماع أبرز برامجه التدريبية، وسبل تعزيز الشراكات مع الجهات التدريبية في البلاد بما يسهم في تنمية رأس المال البشري وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتوافقة مع رؤية «كويت جديدة 2035».

«الداخلية» : ضبط

الأمنية المستمرة لضبط مخالفي قانوني الإقامة والعمل في محافظات البلاد، وضمن المتابعة لما يتم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي حيث تم رصد تلك الشكوى بشأن وجود تجمع لعمالة سائبة في السالمية.

وأوضحت أنه على الفور قامت الإدارة العامة لمباحث شؤون الإقامة بتكليف قسم ضبط المخالفين في محافظة حولي التعامل مع البلاغ والتوجه إلى الموقع وأسفرت الجهود عن ضبط هؤلاء المخالفين وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضدهم تمهيدا لإحالتهم إلى جهة الاختصاص.

السويداء .. فوهة

وفي نفس الوقت، شهدت بلدة عرى إلى الجنوب الغربي من مدينة السويداء سقوط عدد من القذائف في الأراضي الزراعية المجاورة، ليتبعها رد من الفصائل المحلية على مصادر إطلاق القذائف في قرية الدارة الواقعة على الحدود الإدارية مع محافظة السويداء، دون أن تسجل أي إصابات بين المدنيين في طرفي الاشتباك.

وكانت مواقع إعلامية محلية في ريف درعا الشرقي وريف دمشق قد سبقت الاشتباكات بحملات تحريضية، تدعي فيها تعرض أبناء عشائر البدو للحصار والمنع من ارتياد الجوامع في السويداء، كما ادعت هذه المواقع محاولات البعض من أبناء السويداء التخريب رداً على ما قامت به المجموعات المسلحة، من حرق لمقام الخضر، المركز الديني لأبناء الطائفة الدرزية في بلدة الصورة الكبيرة.

أبناء عشائر السويداء ردوا بقوة على هذه الادعاءات؛ التي وجدت طريقها إلى بعض المتشددين، حيث سارعوا لإصدار بيانات باسم عشائر السويداء تنفي أي حصار أو ضغط يتعرض له أبناء العشائر، وتؤكد أن مجموعات كبيرة من أبناء الطائفة الدرزية تقوم بحراسة الجوامع طوال الوقت منعاً لأية أعمال تثير الفتنة بين أهالي المدينة.

وكانت المجموعات المسلحة القادمة من خارج المحافظة قد اقتحمت بلدة الصورة الكبيرة بعد ظهر أمس الثلاثاء، وانتهكت البيوت وقتلت عدداً من السكان الذين لم يستطيعوا الهرب.

من ناحية أخرى، صدرت عن العوائل السُنية في السويداء بيانات شجب واستنكار لما تناولته مواقع إعلامية من تضليل وادعاءات من شأنها إثارة الفتن وضرب العيش المشترك بين أبناء الوطن الواحد.

وشهد طريق دمشق السويداء أمس، فتحاً جزئياً، حيث دخلت سيارات عدة تحمل الخضار، فيما سيّر الأمن العام دوريات دائمة لحماية العابرين، بحسب مصدر أمني، أن الشرطة المحلية في محافظة السويداء استلمت نقاط الأمن العام في بلدة الصورة الكبيرة من الأمن الذي انتشر على الطريق الرئيسي بين دمشق والسويداء، تنفيذاً للاتفاقات.

أضاف المصدر أن تسيير الحافلات سوف يتم بأقرب وقت، والعمل جار على نقل الركاب والعودة الطبيعية للحياة. فيما أكد الناشط الإعلامي ضياء الخطيب أن عدداً قليلاً من سيارات الخضار قد دخل المحافظة صباح اليوم.

في سياق متصل، التقى محافظ السويداء، مصطفى البكور، عدداً من أهالي المحافظة، داعيا إياهم إلى التكاتف والمضي قدماً نحو مرحلة جديدة من البناء والوحدة، مؤكداً وفق الأخبارية السورية أن المحافظة تقف على أعتاب مستقبل أكثر إشراقاً يتطلب تضافر جهود جميع أبنائها.

وقال البكور في رسالة إلى أهالي السويداء: «نقف على أعتاب مرحلة جديدة لبناء مستقبل مشرق، وننتظر منكم أن تمدوا أياديكم المعطاءة لنسير معاً على درب البناء والوحدة»، مشدداً على أهمية التصدي لأصوات الفرقة والانقسام، والاستماع إلى «صوت الوطن ونداء الدم الذي يجري في عروقنا ويهمس في أذن كل منا: معاً نستطيع».

وأكد المحافظ أن الاتفاق الأخير الذي جرى التوصل إليه «ليس مجرد كلمات على ورق، بل عهد نبنيه على المحبة والتعاون، وبصمة أمل نتركها للأجيال القادمة».

في موازاة ذلك، تواصل وفود حكومية سورية عقد مفاوضات مع وجهاء وفعاليات محلية في مدينة جرمانا، لبحث سبل تسليم السلاح الخفيف إلى قوى الأمن، ضمن إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار وبسط سلطة الدولة على كامل المنطقة، بما يضمن الأمن والطمأنينة للسكان.

إلى ذلك، ادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، تدمير ما قال إنه «مقر القيادة المركزي للنظام السوري السابق» في جبل الشيخ المحتل ومصادرة جميع الأسلحة فيه. وبيّن الجيش في بيان نقلته «الأناضول»: «العثور على مقر القيادة المركزي للنظام السوري السابق «بشار الأسد بين 2000 و2024» في قمة جبل الشيخ وتدميره».

من جهة أخرى، بدأ أمس الأول الأحد تنفيذ اتفاقية تسليم السلاح الثقيل في مدينة جرمانا بريف دمشق، والتي شهدت قبل أيام اشتباكات مسلحة انتهت باتفاق بين الحكومة ووجهاء من أهالي المدينة، فيما أعلن محافظ السويداء بدء تنفيذ بنود الاتفاق مع مشايخ العقل ووجهاء المحافظة.

وقال سامر الحوراني، أحد المسؤولين عن تنفيذ الاتفاق، إنه تم الاتفاق في مضافة الشيخ هيثم كاتبي أبو عهد وبحضور وفد من الحكومة كان من ضمنهم الشيخ أحمد الدالاتي محافظ مدينة القنيطرة، وعامر الشيخ محافظ ريف دمشق، وبحضور بعض الأمنيين ورجال الدين من السوريين الدروز، الذين حضروا على تأمين طريق دمشق السويداء و تسليم السلاح الثقيل والخفيف.

أضاف أن عملية تسليم السلاح الثقيل بدأت بالفعل وستتواصل يوم الاثنين «أمس»، بتسليم السلاح الخفيف. وأكد أنه بعد انتهاء المهلة المحددة فإن كل من لديه سلاح ثقيل أو خفيف سيكون خارج عن القانون بحسب الاتفاق.

وكانت مدينة جرمانا شهدت، الاثنين الماضي، اشتباكات عنيفة أودت بحياة 8 أشخاص، وذلك على خلفية انتشار تسجيل صوتي مسيء إلى النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- منسوب إلى أحد أبناء الطائفة الدرزية، مما أدى إلى موجة غضب واسعة بين السوريين.

غزة : قرار

كل الجهود الرامية إلى التوصل لوقف إطلاق النار أو اتفاق شامل، متمسكة بشروط تعجيزية تزيد من تعقيد المأساة وتُطيل أمد الحرب.

وصدّق المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية «الكابينت»، بالإجماع، ليل الأحد - الاثنين، على توسيع العدوان على قطاع غزة. ونقلت وسائل إعلام عبرية، منها صحيفة هآرتس، أمس الاثنين، أنّ الوزراء وافقوا أيضاً على خطة مبدئية لتوزيع المساعدات الإنسانية في المستقبل عبر شركات أجنبية، وكان وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الوحيد الذي عارض هذا الاقتراح.

وفي السياق، نقلت وسائل إعلام عبرية عن مصدر سياسي في ديوان نتنياهو، قوله إنّ الخطة التي صادق عليها الكابينت، ستشمل، من بين أمور أخرى، احتلال قطاع غزة والاحتفاظ بالمناطق التي تجري السيطرة عليها، ودفع السكان الفلسطينيين جنوباً «لحمايتهم» وفق المزاعم الإسرائيلية، وحرمان حركة حماس من القدرة على توزيع الإمدادات الإنسانية، وشنّ ضربات قوية جداً ضدها، وهي إجراءات تهدف إلى هزيمتها، وفقاً للمصدر ذاته. في المقابل، قالت عائلات المحتجزين الإسرائيليين، إن حكومة بنيامين نتنياهو اعترفت من خلال قرارها توسيع الإبادة بقطاع غزة، بأنها تخلت عن المحتجزين واختارت احتلال الأراضي بدلاً من إعادتهم، مشيرة إلى أن الخطة التي أقرتها الحكومة تستحق اسم «خطة سموتريتش - نتنياهو للتخلي عن الرهائن».

واستبقت الأمم المتحدة قرار الاحتلال بشأن المساعدات برفضها، في بيان صدر يوم الأحد، الخطة الإسرائيلية بشأن توصيل المساعدات إلى غزة تحت سيطرة القوات الإسرائيلية، مشيرة إلى مخاوف إنسانية خطيرة. وقال فريق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في غزة إنّ خطة إسرائيل ستنتهك المبادئ الإنسانية الأساسية وتبدو «مصمّمة لتعزيز السيطرة على الموارد الضرورية للحياة تكتيكاً للضغط - في إطار استراتيجية